. @ 2334 @

قرأت بخط أبي الكرم خميس بن علي بن أحمد الحوزي الواسطي على فصيح ثعلب في تسميع ذكر فيه إسناده ثم قال إلا أني لم أقرأه على أحد أعلم به من شيخنا أبي علي الحسن بن الحسين بن مندل النحوي ولكن لم يسنده وكان يغضب إذا قيل له على من قرأته مع أنه قد لقي أبا العلاء المعري وغيره .

الحسن بن الحسين بن واسانه بن محمد .

وقيل اسمه الحسين بن الحسن أبو القاسم التميمي الواساني شاعر مجيد حسن الشعر خبيث اللسان هجاء قيل أن مولده بحلب ومسكنه دمشق وقدم حلب من دمشق ومدح بها أبا الفضائل سعيد بن شريف بن علي بن حمدان واليه ينسب حمام الواساني وكان له دار إلى جانبها بالقرب من البلاط وكانت الحمام والدار قد قبضتا في أيام بني حمدان فقدم حلب على أبي الفضائل ومدحه فأطلقهما أو سلمهما إليه .

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد إذنا قال أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن السمرقندي إجازة قال أخبرنا أبو يعقوب الأديب في كتابه عن أبي منصور الثعالبي قال أبو القاسم الحسين بن الحسن بن واسانة ابن محمد الواساني اعجوبة الزمان ونادرته وفرد عصره ونابغته وهو أحد المجيدين في الهجاء وكان في زمانه كابن الرومي في أوانه فمن شعره قوله يهجو ابن أبي أسامة .

(يا ساكني حلب العواصم % جادها صوب الغمامه) .

(أنا في مدينتكم غريب % لست من أهل الإقامة) .

(والخان يحدث للغريب % إذا أبن به سآمه) .

(فعرضت من طول المقام % بها وأعوزت المدامة) .

(فخرجت في بعض الليالي % قاصدا باب السلامة) .

باب السلامة باب كان جدده سيماء الطويل على جسر باب انطاكية الراكب